

أسبوع دبي للتصميم.. جسر تواصل بين المبدعين والجمهور



زارت هالة بدري المديرية العامة لهيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) النسخة السادسة من «أسبوع دبي للتصميم»، المقام تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، في حي التصميم بدبي، الذي يعتبر المهرجان الإبداعي الأكبر في الشرق الأوسط؛ إذ تحتفي فعالياته الحافلة ومعارضه المبتكرة بإبداعات تصميمية لنخبة من المواهب المحلية والإقليمية والعالمية.

الحركة الإبداعية

ويعتبر أسبوع دبي للتصميم مكوناً رئيسياً من المشهد الثقافي في إمارة دبي، والحركة الإبداعية في الإمارات بشكل عام، متيحاً منبراً إبداعياً يستقطب متخصصي التصميم من أنحاء العالم لعرض أعمالهم المبدعة، أمام الجمهور العاشق للفنون ليشبع شغفه، متواصلين جميعاً في تبادل رائع للرؤى والأفكار بين المبدعين أنفسهم وبين المتلقين، مسهماً في مد جسور التواصل التي من شأنها إثراء البيئة الإبداعية المزدهرة في إمارة دبي، وتعزيز مكانتها عاصمة للتصميم.

وجالت هالة بدري في أرجاء موقع الحدث الذي يقدم أكثر من 100 فعالية ونشاط مع مجموعة من المعارض والمتاجر

المؤقتة والأعمال التركيبية الإبداعية، إضافة إلى باقة من الفعاليات الافتراضية عبر الإنترنت كالمعارض والجلسات الحوارية.

أبرز الفعاليات

واطلعت بدري على الأعمال الفنية في عدد من أبرز الفعاليات في الحدث، شملت «معرض الخريجين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» الذي يحتضن المشاريع ذات الأثر الاجتماعي في المنطقة من ابتكارات الخريجين الجامعيين، إضافة إلى «معرض المصممين الإماراتيين» الجديد الذي يستعرض 20 عملاً فنياً للمبدعين من مواطني وسكان الإمارات، تتنوع بين الإكسسوارات المنزلية والمجوهرات والأثاث المنزلي، وتتناول مواضيع الاستدامة والتجريب المادي والحرف اليدوية.

مستقبل الأشياء كما زارت المديرية العامة لـ«دبي للثقافة»، معرض «مستقبل الأشياء» من «داون تاون ديزاين» الذي يسلط الضوء على مجموعة من المفاهيم المستقبلية في مجالي التصميم والهندسة المعمارية، فضلاً عن مجموعة من الفعاليات المتميزة من تنظيم جهات دولية، شملت السفارة السويسرية والمعهد الفرنسي في الإمارات. وتابعت هالة بدري جولتها، وزارت فعالية «أشغال مدينية 2020»، واطلعت على عمل «بسطة»؛ التجربة المبتكرة للتسوق في الهواء الطلق من إبداع المهندستين المعماريتين الصاعدتين الإماراتية ريماء المهيري، والسعودية لجين العتيق، اللتين حصلتا على جائزة الفعالية. وكانت فعالية أشغال مدينية 2020، قد دعت المهندسين المعماريين والمصممين من شتى أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى تصميم وجهة تسوق مبتكرة ومتعددة الاستخدامات لاعتمادها ضمن تجربة تسوق جديدة. وتم اختيار مشروع «بسطة» التي حققت المعايير التي وضعتها لجنة التحكيم. تراكيب مبدعة

شاهدت هالة بدري التراكيب الفنية المبدعة التي شارك فيها ثلاثة من المصممين الإماراتيين المعروفين، خالد شعفار والجود لوتاه، وحمد خوري، الذين حصلوا على تكليف المجلس الأمريكي لتصدير الأخشاب الصلبة لابتكار حلول لمقاعد جلوس قابلة للتعديل، وتتماشى مع الجهود المستمرة التي تبذلها الإمارات لاعتماد البيئات الحضرية. واطلعت المديرية العام لدبي للثقافة، على تصاميم لمجموعة من خريجي برنامج «تنوين 2020» التي يستعرضها مركز «تشكيل»، وجرى تصميمها وتصنيعها محلياً، ثم تجولت أيضاً في سوق أسبوع دبي للتصميم؛ المبادرة الجديدة من نوعها للتسوق في الهواء الطلق التي تستعرض باقة من منتجات 70 جهة من أخصائيي الحرف اليدوية والمبدعين ورواد الأعمال والشركات الصغيرة. وكانت «دبي للثقافة» قد دعمت بعض الشركات الصغيرة للمشاركة في هذه السوق المميزة.